

Distr.: General
17 April 2020
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لاتخاذ قرار

منظمة الأمم المتحدة للطفولة

المجلس التنفيذي

الدورة السنوية لعام 2020

29 حزيران/يونيه - 2 تموز/يوليه 2020

البند 8 من جدول الأعمال المؤقت*

رد الإدارة على التقرير السنوي لعام 2019 عن وظيفة التقييم في اليونيسف

موجز

وفقاً لقرار المجلس التنفيذي 13/2013، تقدم هذه الوثيقة رد الإدارة على التقرير السنوي لعام 2019 عن وظيفة التقييم في اليونيسف (E/ICEF/2020/12). ويتناول رد الإدارة العناصر الرئيسية من تقرير التقييم، بما في ذلك استخدام الأدوات والنهج المبتكرة، وحوكمة الوظيفة وتأثيرها، ودورها في سياق إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، وتغطية التقييمات التي أجريت في عام 2019 ونوعيتها. ويتضمن الفرع التاسع عناصر قرار لينظر فيه المجلس التنفيذي.



الرجاء إعادة استعمال الورق

* E/ICEF/2020/6

050620 040520 20-05907 (A)



أولا - لمحة عامة

- 1 - أعدت إدارة اليونيسف هذا الرد الإداري للرد على التقرير السنوي لعام 2019 عن وظيفة التقييم في اليونيسف (E/ICEF/2020/12). ويعلق على مساهمات هذه الوظيفة خلال السنة وعلى التقييمات المؤسسية الرئيسية المشار إليها في التقرير. ويتناول التقرير أيضا استخدام هذه الوظيفة أدوات ونهجاً مبتكرة، وحوكمة الوظيفة وتأثيرها على مستوى المنظمة ودورها في سياق إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية.
- 2 - وتلاحظ الإدارة أن الاستجابة لنداء الأمين العام إلى العمل تتطلب تركيزاً متجدداً على ما يلي: (أ) زيادة الدعم المقدم لتنمية القدرات الوطنية في مجال التقييم والتقييم القطري للسياسات والبرامج الوطنية؛ و (ب) مواصلة التعجيل بالتقييمات المشتركة مع وكالات الأمم المتحدة الشقيقة، مع زيادة التركيز على المستوى القطري دعماً لعمليات إطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة؛ و (ج) استحداث أدوات مرنة ومبتكرة لجمع البيانات وتحليلها دعماً للإدارة التكيفية والتحسين المستمر.
- 3 - وتسير وظيفة التقييم على الطريق الصحيح في تنفيذ سياسة التقييم (E/ICEF/2018/14) وخطة التقييمات العالمية للفترة 2018-2021 (E/ICEF/2018/3)، إذ حققت نتائج ملحوظة في عام 2019. وتعترف الإدارة بالجهود التي تبذلها وظيفة التقييم والتزامها بتحسين حوكمتها وتأثيرها على مستوى المنظمة، واستخدام أدوات ونهج مبتكرة وزيادة تغطية التقييمات ونوعيتها.
- 4 - وتعترف الإدارة اعترافاً تاماً بالعمل الإضافي المطلوب لتحقيق هدف تخصيص 1 في المائة من النفقات البرنامجية للتقييم بحلول نهاية عام 2019، على نحو ما نص عليه المجلس التنفيذي في قراره 10/2018. وتوجه الإدارة الانتباه إلى الاتجاه المتزايد في الموارد المالية المخصصة لهذه الوظيفة، إذ زادت النفقات إلى 0,86 في المائة في عام 2019 (من 0,80 في المائة في عام 2018). والإدارة ملتزمة ببذل مزيد من الجهود على الصعيد الإقليمي لتحقيق هدف المنظمة فيما يتعلق بالإلتحاق على وظيفة التقييم. وفي سياق جائحة مرض فيروس كورونا لعام 2019 (كوفيد-19) وفترة ما بعد الجائحة، ستواصل الإدارة السعي إلى بلوغ الهدف بحلول نهاية عام 2020، ولكن هذا الجهد قد يمتد إلى عام 2021، لأن الجائحة قد تؤثر على قدرة المنظمة على إنجاز التقييمات.
- 5 - ويسر الإدارة أن تلاحظ أن في عام 2019، قدر تقييم مستقل لنوعية التقييمات التي تجريها اليونيسف أن 99 في المائة من تلك التقييمات إما "مرضية للغاية" أو "مرضية". وتبين هذه النتائج النوعية العالية للخدمات الاستشارية التي تقدمها الوظيفة وثقة المنظمة بما يرد من توصيات. وستواصل الإدارة التشجيع على إجراء تقييمات للمواضيع الناشئة وعلى جعل التعلم في صميم المنظمة.
- 6 - وتشيد الإدارة بنتائج التقييمات المؤسسية التي أنجزت في عام 2019، ولا سيما تقييم مساهمة اليونيسف في التعليم في السياقات الإنسانية، وتقييم خطتي عمل اليونيسف المتعلقةين بالمسائل الجنسانية المتعاقبتين خلال الفترة 2014-2019، وتقييم العمل الإنساني المشترك بين الوكالات للاستجابة المتعلقة بجفاف إثيوبيا في الفترة 2015-2018، من بين أمور أخرى.
- 7 - وتعرب الإدارة عن ارتياحها لأن وظيفة التقييم أنجزت بنجاح برنامج عملها لعام 2019 وتؤكد من جديد التزامها بتعزيز هذه الوظيفة.

ثانيا - تقييم أعمال اليونيسف في عالم متغير

8 - تلاحظ الإدارة أن تلبية الاحتياجات الملحة إلى معلومات أكثر موثوقية لدعم عملية صنع القرار تتطلب تنسيقاً قوياً على المستوى الداخلي. ودور وظيفة التقييم أساسي في تزويد اليونيسف بمصدر داخلي متجاوب للأدلة ذات النوعية العالية في عالم سريع التغير. وتقدر الإدارة جميع المبادرات التي تضطلع بها الوظيفة، بما في ذلك التكنولوجيات والنهج المبتكرة والمنتجات والأدوات الجديدة.

ألف - تسخير التكنولوجيات المبتكرة لأغراض التقييم

9 - تدرك الإدارة صعوبة الحصول على بيانات في الوقت الحقيقي في سياق العمل الإنساني وتشجع على استخدام تكنولوجيات مبتكرة لجمع البيانات، مثل استخدام أداة U-Report بالاقتران مع رصد ميداني يقوم به طرف ثالث في جمع البيانات في الوقت الحقيقي من مجموعة واسعة النطاق من الجهات المعنية من أجل تقييم استجابة اليونيسف لأزمة المستوى 2 في الكاميرون. وتؤيد الإدارة استكشاف مكتب التقييم طرقاً إضافية يمكن من خلالها استخدام أداة U-Report لتيسير جمع البيانات في إطار الجهود الأوسع نطاقاً الرامية إلى تلقي تعليقات مباشرة من مجموعة متنوعة من الفئات السكانية على الصعيد القطري. وبالمثل، ترحب الإدارة بالشراكة الحالية بين هذه الوظيفة ومكتب البحوث - إينوسنتي (Innocenti) في استحداث المشاعات الإنمائية العالمية، وهو منصة للأدلة الرقمية تتمحور حول السياسات والبرمجة التي تركز على الطفل. وتضم هذه المنصة التقييم والأدلة البحثية من اليونيسف وغيرها من وكالات الأمم المتحدة والوكالات المتعددة الأطراف، والدول الأعضاء والأوساط الأكاديمية، ومجموعة متنوعة من المجتمعات المحلية المختلفة، مما يتيح إمكانية الاطلاع بسهولة على أدلة حيوية في سياق نظر البلدان في توسيع نطاق التدخلات المركزة على الطفل دعماً لأهداف التنمية المستدامة.

باء - النهج المبتكرة

10 - تلاحظ الإدارة أن استخدام أساليب التقييم الآني يجري تعزيزها من أجل دعم تقييم الاستجابات الإنسانية لليونيسف في سياق اتضاح معالمها. وأظهرت القيمة التي أضيفت إلى تقييمات الاستجابات المتعلقة بأزمة إعصار إداي في زمبابوي، وملابوي، وموزامبيق في عام 2019 الأثر الإيجابي الناتج عن هذا النهج، الذي جرى تجربته في عام 2018.

11 - وتشيد الإدارة أيضاً باستخدام تقديرات تقييمية من أجل توفير أقصى قدر من الدعم لما تقوم به اليونيسف من تخطيط وتصميم للبرامج. وهذا النوع من التقييم في المراحل الأولية من التدخلات يمكن أن يساعد على تأكيد مدى جاهزية عمل اليونيسف من حيث التقييمات، وبالتالي التصديق على نظرية التغيير الأساسية والتحقق من النتائج وقياسها في البرامج. وفي عام 2019، أتاحت التقييمات المتعلقة بحماية الطفل في سياق العمل الإنساني، ومشاركة المراهقين وتمكينهم، وبرنامجان قطريان فرصة لتحديد التعديلات اللازمة لكي تكون هذه البرامج جاهزة للأغراض التقييمية الشاملة المقبلة.

جيم - منتجات وأدوات التقييم الجديدة

12 - تعترف الإدارة كذلك بمبادرات التقييم الرامية إلى دعم الرقابة، مثل مبادرة تحليل بيئة العمل الإنساني التي تهدف إلى تحديد أفضل الممارسات لاتخاذ قرارات مستنيرة في سياق حالات الطوارئ المعقدة؛

وأداة تقييم التأهب لتحديد الثغرات والفرص من أجل تعزيز دور اليونيسف حسب مجالات التدخل، مثل تغير المناخ؛ ونهج تتبع العمليات لتقييم مساهمات المنظمة في السياسات العامة في البلدان ذات الدخل المتوسط والبلدان ذات الدخل المرتفع، مثل مساهمة اليونيسف (مساعدة تقنية) في استراتيجية "Yo Me Apunto" ("سجلت نفسي") التي تنفذها حكومة كوستاريكا. واستندت هذه الاستراتيجية إلى تحديد مناطق البلد التي تشهد مستويات تسرب مرتفعة لتحليل عواملها الخاصة واتخاذ إجراءات تستهدف المجتمعات المحلية والآباء والمراكز التعليمية من أجل إعادة إدماج الطلاب بنجاح أو زيادة الالتحاق بالمدارس.

ثالثاً - التقييم في سياق إصلاح الأمم المتحدة

13 - يسر الإدارة أن تسلط الضوء على مساهمات وظيفة التقييم التي تضطلع بها اليونيسف في عام 2019 في التشجيع على إجراء تقييمات مشتركة وعلى نطاق المنظومة، وفقاً لإصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية لأغراض تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030.

14 - والشراكات التي أقامها مكتب التقييم التابع لليونيسف مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى، من خلال التقييم المشترك للبرامج المشتركة أو الصناديق القطرية المشتركة، أو من خلال المشاركة في أفرقة تقييم العمل الإنساني المشتركة بين الوكالات، ستعزز العمل الجماعي لوظيفة التقييم التي تقوم بها اليونيسف مع قريناتها في منظومة الأمم المتحدة. وستشكل وتعزز هذه التقييمات التعاونية مستقبل المبادرات المشتركة، وهي تحديد البرامج المتعلقة بزواج الأطفال وبالتخلي عن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث، وستوفر دروساً لتحسين الاستجابات الإنسانية الجماعية، والجهود الرامية إلى تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات، والتقييمات المواضيعية المشتركة على الصعيد القطري.

15 - وتشيد الإدارة بالدعم الذي تقدمه وظيفة التقييم من أجل تعزيز قدرات موظفي الأمم المتحدة على الصعيد الإقليمي على تقييم أطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية على المستوى القطري. وتنتظر الإدارة بارتياح إلى الدور المهم الذي تؤديه المكاتب الإقليمية في دعم هذه الأنشطة، ولا سيما دور اليونيسف باعتبارها تشارك في رئاسة فريق الأمم المتحدة المعني بتطوير التقييم في آسيا والمحيط الهادئ، وهو ما أتاح فرصة لإجراء مناقشات باستضافة أنشطة تدريبية على التقييمات في سياق الأمم المتحدة. وقدم الفريق الدعم إلى عدة أفرقة قطرية تابعة للأمم المتحدة فيما يتعلق بضمان نوعية التقييمات في المنطقة.

16 - وتعتز الإدارة أيضاً بما قامت به وظيفة التقييم من تواصل في عام 2019 لتعزيز قدرات التقييم الوطنية، على النحو المبين في سياستها المنقحة، ولا سيما المساهمات في التقييمات القطرية، والتقييمات المشتركة مع الحكومات والشراكات التي أسفرت عن دليل لمساعدة الجهات الفاعلة الوطنية على إدماج أهداف التنمية المستدامة في التخطيط على الصعيد الوطني.

17 - وتعتز الإدارة بالفرص التي أتاحتها وظيفة التقييم في عام 2019، ولا سيما المنتدى السنوي الثاني المعنون "تعزيز قدرات التقييم الوطنية من أجل أفريقيا التي نصبو إليها: نحو الإبلاغ القائم على الأدلة عن أهداف التنمية المستدامة وخطة عام 2063"، الذي عقد في كانون الأول/ديسمبر 2019 بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية لأفريقيا التابعة للأمم المتحدة. وبرهنت فرص تحاور مماثلة أخرى على مساهمة اليونيسف في تعزيز القدرات على الصعيد القطري، وإشراك الجهات الفاعلة الوطنية، وتوسيع نطاق الممارسات الجيدة، وما ينتج عن ذلك من تسريع لخطى تنفيذ خطة عام 2030.

رابعاً - نطاق التغطية بالتقييمات ونوعيتها في عام 2019

ألف - نطاق التغطية

18 - تلاحظ الإدارة أن الاتجاه الإيجابي المشهود في عام 2018 فيما يتعلق بعدد التقييمات وتغطيتها استمر في عام 2019. وأسفرت القدرة التخطيطية لوظيفة التقييم، التي استفادت من موارد صندوق التمويل الجماعي الخاص بالتقييم، عن زيادة بنسبة 8 في المائة في التقييمات المقدمة، من 107 في عام 2018 إلى 116 في عام 2019، بالإضافة إلى تحسن بنسبة ست نقاط مئوية في التغطية الجغرافية، من 89 في المائة في الفترة 2016-2018 إلى 95 في المائة في الفترة 2017-2019. وتعترف الإدارة بالجهود التي تبذلها وظيفة دعم المكاتب القطرية التي لم تتمكن من تقديم تقييم في السنوات الماضية، وهي مكاتب جمهورية إيران الإسلامية، وليبيا، وعمان، والمملكة العربية السعودية، والجمهورية العربية السورية، وجمهورية فنزويلا البوليفارية، وتقر بأن المكاتب القطرية لجمهورية إيران الإسلامية وليبيا وجمهورية فنزويلا البوليفارية قد بدأت بالفعل عملياتها للتقييم، وتهدف إلى إنجازها في عام 2021.

19 - وتلاحظ الإدارة أيضاً أن وظيفة التقييم تعمل على مواءمة النفقات البرنامجية مع التوزيع المواضيعي للتقييمات فيما بين مجالات الأهداف الخمسة للخطة الاستراتيجية للفترة 2018-2021. وكما كان الحال في عام 2018، كان مجال الهدف 1 (نماء كل طفل وترعرعه)، هو الأكثر تغطية في عام 2019. وتشجع الإدارة الجهود التي تبذلها الوظيفة من أجل زيادة التقييمات في إطار مجال الهدف 5 (إعطاء كل طفل فرصة عادلة في الحياة)، ولا سيما مجال الهدف 4 (عيش كل طفل في بيئة آمنة ونظيفة). وخضع هذا المجال الأخير لأقل عدد من التقييمات في عامي 2018 و 2019، وبالتالي حاد بشكل أكبر عن التوزيع الحالي للنفقات البرنامجية.

20 - وبالمثل، فيما يتعلق بالأولويات الشاملة لعدة قطاعات، تشيد الإدارة بالاستثمارات الاستباقية التي قامت بها الوظيفة في بناء قدرات الموظفين في مجال المساواة بين الجنسين، مما أسفر عن زيادة بنسبة 24 في المائة في معدل التقييمات التي تتضمن منظوراً جنسانياً (2019: 75 في المائة؛ 2018: 51 في المائة). ويلاحظ تحسن كبير فيما يتعلق بخطة العمل على نطاق المنظومة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، حيث تجاوزت اليونيسف الشروط المطلوبة بتحقيقها متوسط حصيلة إجمالية قدرها 9,27 (2018: 6,15).

21 - وتشجع الإدارة مكتب التقييم على السعي إلى زيادة عدد التقييمات التي تغطي الأولوية الشاملة المتعلقة بالعمل الإنساني، إذ سُجل انخفاض طفيف في التغطية (28 في المائة في عام 2019 مقارنة بنسبة 30 في المائة في عام 2018).

باء - النوعية

22 - تلاحظ الإدارة أن نوعية التقييمات تحسنت باستمرار منذ عام 2012. ففي عام 2019، من بين التقييمات الـ 112 التي جرى تقييمها بشكل مستقل من حيث النوعية، صُنّف 99 في المائة منها على أنها "مرضية" أو "مرضية للغاية"، مقارنة بنسبة 87 في المائة في عام 2018. وتشجع الإدارة مكتب التقييم على مواصلة تعزيز ما يقدم من دعم تقني لجميع المكاتب فيما يتعلق بضمان النوعية.

جيم - المواضيع الناشئة

- 23 - تعترف الإدارة بأن البرامج التي تقيمها وظيفة التقييم لها أبعاد متعددة وتقدر إدراج مواضيع ناشئة، مثل الصحة العقلية وتعليم الأطفال ذوي الإعاقة، فضلا عن المواضيع التي تربط بين البرمجة في المجالين الإنساني والإنمائي، ضمن المجالات المشمولة بالتقييم.
- 24 - وتحيط الإدارة علما أيضا بالعمل المضطلع به في أوروبا ووسط آسيا لتقديم أدلة على الممارسات الجيدة والمبادرات الممكن توسيع نطاقها في مجال الصحة العقلية. وتعترف بالدعوة التي وجهتها الوظيفة إلى المكاتب القطرية لزيادة الاهتمام بالتعليم الشامل للأطفال ذوي الإعاقة من خلال التوجيهات السياساتية وتنمية مهارات المعلمين، ولا سيما التوصية بأن تركز البرامج بشكل أكبر على تحقيق نتائج في مجال التعليم. وتؤيد أيضا التوصية الداعية إلى زيادة استخدام التكنولوجيا وسبل حصول الأطفال ذوي الإعاقات على المواد التعليمية من أجل تعزيز النظم التعليمية.
- 25 - وترحب الإدارة بنتائج التقييم المتعدد الأقطار لتدخلات اليونيسف في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي استجابة للعنف ضد الأطفال وبالملاحظات المتعلقة بالنتائج الإقليمية في مجالي الدعوة والأطر القانونية. وتدرك الإدارة أن هذه الجهود تتطلب اتباع نهج أكثر انتظاما من أجل تعزيز المساواة بين الجنسين ومشاركة الشباب في التدخلات.
- 26 - وتعترف الإدارة بتقييم مساهمات اليونيسف في الربط بين البرمجة في المجالين الإنساني والإنمائي. فقد ساعدت تدخلات المنظمة على سد الفجوة بين الإغاثة الإنسانية والتنمية بالتأثير على عملية تحديد أولويات البرامج الخاصة بالشباب. وترحب الإدارة بالتوصيات المتعلقة بالتدخلات المتعلقة بالحد من مخاطر الكوارث وبالحاجة إلى نهج مدروسة لإدماج برامج للحد من مخاطر الكوارث والقدرة على الصمود مركزة على الأطفال في النظم التعليمية على نحو فعال.

خامسا - حوكمة عمليات التقييم في اليونيسف

ألف - الحوكمة

- 27 - ترحب الإدارة بالتحديث المتعلق بتنفيذ سياسة التقييم المنقحة (E/ICEF/2018/14) وتلاحظ التوجيهات الرقابية القيمة التي قدمها المجلس التنفيذي واللجنة الاستشارية لمراجعة الحسابات والفريق الاستشاري المعني بالتقييم.
- 28 - وتعترف الإدارة بالاختصاصات المستكملة للجنة التقييم العالمية ودورها الاستشاري لدى المدير التنفيذي بشأن استخدام التدخلات المستمدة من التقييم في صنع القرارات على الصعيدين الاستراتيجي والبرنامجي.
- 29 - وتؤكد الإدارة المسؤوليات المحددة من القمة إلى القاعدة، من الرقابة العامة على الوظيفة من جانب مدير التقييم، إلى زيادة التنسيق على الصعيدين الإقليمي والقطري بقيادة المكاتب الإقليمية ووظائف التقييم المخصصة.

باء - الموارد

- 30 - يسر الإدارة أن تلاحظ اتجاهها متزايدا في الموارد المالية المخصصة لوظيفة التقييم، حيث شكلت 0,86 في المائة من النفقات البرنامجية في عام 2019 مقابل 0,80 في المائة في عام 2018. وتبين هذه

الزيادة التقدم المحرز نحو تحقيق هدف تخصيص 1 في المائة الذي حدده المجلس التنفيذي في قراره 10/2018 وسياسة التقييم المنقحة. وتلتزم الإدارة التزاماً قوياً بدعم منطقتي الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وغرب ووسط أفريقيا في تحقيق أهداف التقييم، وذلك ليس فحسب لسد الفجوة مقارنة بالمناطق الأخرى، ولكن أيضاً لكفالة أن يغطي التقييم جزءاً كبيراً من النفقات البرنامجية لليونسيف.

31 - وتلاحظ الإدارة أنشطة بناء القدرات التي اضطلعت بها وظيفة التقييم في عام 2019، ولا سيما برنامج تدريب الموظفين والشركاء الذي استُهل بالتعاون مع كلية موظفي الأمم المتحدة والوحدات التوجيهية التي أعدت لعرض أحدث أعمال وظيفة التقييم. وترحب الإدارة أيضاً بتنظيم يوم تعلم التقييم الشامل، الذي أُطلعت فيه مختلف الجهات المعنية على المساهمة القيمة التي تقدمها التقييمات وشمل أمثلة واقعية.

جيم - الأدوات وضمان النوعية

32 - يسر الإدارة أن مكتب التقييم نجح في عام 2019 في بدء تشغيل المنصة الجديدة والمتكاملة الخاصة بتكامل نظم المعلومات المتعلقة بالأدلة، التي تضم نظم اليونسيف المتعلقة بالتخطيط والتحليل والإبلاغ وأرشفة أنشطة توليد الأدلة لأغراض مهام البحث والتقييم.

33 - وبالمثل، تشيد الإدارة بالاستعراض الثاني للنظام العالمي لمراقبة تقارير التقييم وتعترف (أ) بأن النظام يسهم في الاتجاه التصاعدي الحالي في نوعية تقييمات اليونسيف؛ و (ب) تعترف بالتوصيات الرامية إلى تحسين نموذج الاستعراض من أجل الاستجابة للاحتياجات الناشئة والتشجيع على تحويل النظام إلى منصة شاملة لتبادل المعارف.

سادسا - الدعم المقدم في مجال التقييم لعمليات اليونسيف

ألف - تنفيذ التوصيات

34 - تلاحظ الإدارة أن معدلات تنفيذ الإجراءات الإدارية كانت متسقة خلال الفترة 2017-2018، حيث جرى تنفيذ أكثر من 90 في المائة من الإجراءات في عامي 2018 و 2017. وتوافق الإدارة على أنه من الممكن زيادة تحسين معدلات التنفيذ، وهي ملتزمة بالرصد والتنفيذ المنتظمين لجميع الإجراءات المستهدفة، مع بذل جهود أكبر من جانب الشعب في المقر ومكاتب منطقة غرب ووسط أفريقيا، التي لم يبدأ بعد فيها تنفيذ 17 في المائة من الإجراءات، ومكاتب مناطق شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي وأوروبا ووسط آسيا والشرق الأوسط وشمال أفريقيا، حيث لم يبدأ بعد تنفيذ 10 في المائة من الإجراءات في المتوسط.

باء - أثر التقييم

35 - تكرر الإدارة الإعراب عن اقتناعها بأن التقييمات مصدر موثوق به للمعلومات لدعم إدخال تغيير إيجابي على المنظمة، وتؤيد تأييداً تاماً الجهود التي تبذلها الوظيفة لتبادل الأدلة التي جمعت مع الجهات المعنية الداخلية والخارجية. وقد تلقت الإدارة بتقدير الحلقات الدراسية الشبكية والرسوم البيانية، التي لم تقتصر خلال عام 2019 على دعم زيادة فعالية الطريقة التي تحال بها نتائج التقييمات، بل دعت الإدارة أيضاً إلى التفكير في طرق أيسر من حيث الاستعمال لتقديم معلومات المنظمة. وتتوقع الإدارة أن تسهم سلسلة "السبل الناجعة" ("What Works") المتعلقة بعمل اليونسيف في ما يخص الأطفال، التي من

المقرر أن تنشر في الربع الثاني من عام 2020، في توعية المنظمة بالدروس المستفادة والفرص المتاحة لتحسين التوجيهات المتعلقة بتحقيق النتائج.

36 - وتعرب الإدارة عن تقديرها للأمتلة الملموسة الواردة في التقرير السنوي عن وظيفة التقييم التي تبين الطرق التي أثرت بها التقييمات، خلال عام 2019، على السياسات الوطنية في ملاوي (برنامج اليونسيف للمرافق الصحية والنظافة الشاملة بقيادة المجتمع المحلي) وتوسيع نطاق البرامج على الصعيد القطري في تايلند (تقييم أثر منحة دعم الطفل). والتزمت الإدارة أيضا بالتزاما فعليا بتنفيذ التوصيات المتعلقة بوضع هيكل واستراتيجية جديدين للابتكار وتنقيح استراتيجية اليونسيف لحماية الطفل.

37 - وتعتقد الإدارة أن تأثير الأمتلة المذكورة أعلاه يستند إلى حسن التصميم، وقوة الدعم، وإشراك الجهات المعنية، والنهج المنسق الذي تتبعه اليونسيف في تناول التوصيات.

سابعاً - التقييمات المؤسسية

38 - يسر الإدارة أن وظيفة التقييم ستنفذ خططها للتقييمات العالمية في الموعد المقرر، وفقا لبرنامج العمل لعام 2019. وتؤكد الإدارة من جديد دعمها للوظيفة والتزامها بمعالجة التوصيات المتفق عليها.

39 - وتود الإدارة الإشادة بنتائج التقييم المتعلق بمساهمة اليونسيف في التعليم في سياقات العمل الإنساني والاعتراف بنجاح الدعوة إلى إدراج التعليم كعنصر رئيسي من عناصر الاستجابات الإنسانية. وتعترف الإدارة أيضا بالتوصيات المتعلقة بوضع حلول تعليمية أكثر تركيزا على أهداف محددة من أجل حالات الطوارئ المعقدة، مقابل استجابات أنسب لحالات الكوارث الطبيعية.

40 - وترحب الإدارة بالتوصيات المنبثقة عن تقييم خطة عمل اليونسيف للمسائل الجنسانية خلال الفترة 2014-2019. فقد أشارت الاستنتاجات إلى أن الخطط تضمنت عناصر حاسمة لوضع صك استراتيجي عالي الجودة فيما يتعلق بتعريف المساواة بين الجنسين ونظرية للتغيير، ولكن يلزم بذل جهود لتحقيق تغيير هيكلي وتوسيع نطاق الطموحات إلى ما يتجاوز البيئة الداخلية للمنظمة. وتحيط الإدارة علما بالتوصيات الداعية إلى تحسين وعي المنظمة بخطط العمل الجنسانية على جميع المستويات، وأن تحدد الإدارة العليا بوضوح الاختصاصات والمسؤوليات عن تنفيذ الخطط وأن تنشر المبدأ المؤسسي الحالي المتمثل في المساواة بين الجنسين.

41 - وتشجع الإدارة وظيفة التقييم على مواصلة ممارسة دورها القيادي في الفريق التوجيهي المشترك بين الوكالات المعني بتقييم العمل الإنساني وبمشاركته النشطة في التقييمات المشتركة بين الوكالات. وبالنسبة لعام 2019، قدم تقييم العمل الإنساني المشترك بين الوكالات المتعلق بالاستجابة لجفاف إثيوبيا في الفترة 2015-2018 توصيات على المستوى القطري والعالمي، إلى جانب استنتاجات أشادت بالاستجابة الجماعية المنسقة تنسيقا جيدا التي أنقذت العديد من الأرواح ومكنت عناصر الاستجابة من تلقي معونة عاجلة ومعاملة قائمة على الاحترام. وأصدر تقرير التقييم أيضا توصيات لأغراض الاستجابات المقبلة لأزمات مماثلة.

42 - وتعرب الإدارة عن تقديرها للتعاون مع كيانات الأمم المتحدة الأخرى خلال عام 2019 من أجل تقييم التقدم المحرز نحو تحقيق نتائج البرامج المشتركة والمبادرات العالمية وبشأن تعزيز شبكة التقييم. فقد دعمت التقييمات المشتركة التي أجريت في عام 2019 بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان للبرنامج

المشترك المعني بزواج الأطفال والتخلي عن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث والمرحلة الأولى من البرنامج العالمي لتعجيل وتيرة الإجراءات الرامية إلى القضاء على زواج الأطفال، تحديد قدرات تكميلية لمواجهة هذه المسائل الحساسة، وقيمت استصواب مواصلة الاستجابة المشتركة. وهذه الجهود المشتركة تحسن نوعية الاستجابات وتخلق التماسك الضروري للمضي قدما بتنفيذ خطة إصلاح الأمم المتحدة.

ثامنا - استنتاجات

43 - تعترف الإدارة اعترافا تاما بالعمل الجاري لتحقيق هدف تخصيص 1 في المائة من النفقات البرنامجية للتقييم بحلول نهاية عام 2019، وهو الهدف الذي حدده المجلس التنفيذي في قراره 10/2018. وترى أن مستوى 0,86 في المائة الذي تحقق بحلول نهاية عام 2019 يدل على الجهود التي تبذلها المنظمة لتحقيق هذا الهدف، مع استمرار تزايد ما يطلب من البرامج والعمليات. وتتطلع الإدارة إلى تحليل النفقات المتعلقة بأعمال التقييم على الصعيد الإقليمي، بهدف ضمان الإنفاق بشكل مناسب على التقييم، ولا سيما بالنسبة للمناطق التي لديها أكبر النفقات البرنامجية. والإدارة ملتزمة ببذل مزيد من الجهود على الصعيد الإقليمي لتحقيق هدف المنظمة فيما يتعلق بالإنفاق على وظيفة التقييم. وستواصل الإدارة السعي إلى بلوغ الهدف بحلول نهاية عام 2020، ولكن قد يتأخر ذلك بسبب تأثير جائحة كوفيد-19 في قدرة المنظمة على إنجاز التقييمات.

44 - وقد تحسن عمل مكتب التقييم، كما يتضح من نتائج التقييم المستقل لنوعية التقييمات، من حيث ارتفاع النسبة المئوية للتقييمات التي صنفت في خانة التقييمات "المرضية" أو "المرضية للغاية". وستواصل الإدارة تشجيع مبادرات ووظيفة التقييم التي تشمل المواضيع الناشئة والمجالات الجديدة من أجل إثراء فرص التعلم في المنظمة.

45 - وبالنسبة لعام 2020، تؤكد الإدارة من جديد دعمها للجهود المتضافرة الرامية إلى تحسين تنفيذ الإجراءات المنبثقة عن توصيات التقييم المتفق عليها. وستشدد بوجه خاص على تحسين فهم أسباب التأخير الطفيف في تنفيذ الإجراءات وعلى تشجيع استجابة سريعة من جانب مكاتب منطقة غرب ووسط أفريقيا وشُعب المقر، التي سجل لديها أقل معدل تنفيذ على مدى السنوات الثلاث الماضية؛ ومن جانب مكاتب مناطق شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي وأوروبا وآسيا الوسطى والشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

46 - وإدارة اليونيسف ملتزمة بمواصلة تعزيز وظيفة التقييم، وهي مقتنعة بأن نتائج التقييمات تؤثر على القفزة النوعية في فعالية البرامج والاستراتيجية العامة للمنظمة. وتدرك الإدارة أن وظيفة التقييم، في تنفيذ سياسة التقييم المنفحة، تقوم بتعبئة الأدلة من أجل دعم تحقيق نتائج لصالح الأطفال والتعجيل بالعمل سعيا إلى تحقيق خطة عام 2030.

تاسعا - مشروع قرار

إن المجلس التنفيذي،

يحيط علما بالوثائق التالية المقدّمة إلى المجلس التنفيذي في دورته السنوية لعام 2020:

- (أ) التقرير السنوي لعام 2019 عن وظيفة التقييم في اليونيسف (E/ICEF/2020/12) ورد الإدارة عليه (E/ICEF/2020/13)؛
- (ب) تقييم خطة عمل اليونيسف للمسائل الجنسانية، وموجزها (E/ICEF/2020/14) ورد الإدارة عليه (E/ICEF/2020/15).